حسب التدرجات الوزارية المعتمدة



مُلَخَصُ الدّرس مع أَسْئلَة مُقْتَرحَة

العلوم الإسلامية

الوحدة 09

من مصادر التشريع:

الإجماع
القياس
المصالح المرسلة

إعداد
الأستاذ
بلال حرزلاوي

بكالوريا 2024

قلم الجزائر
WWW.QLMDZPEN.COM

تابعونا على مواقع التواصل الاجتماعية

أولاً | الإجماع:

1- بيان مرونة الشريعة الإسلامية من خلال تعدد مصادرها

المقدرة على إعطاء الحلول لكل مشكلة حسب المستجدات التي تطرأ على حياة الناس في كل بيئة وعصر، وبيان حكم الشرع في كل نازلة تستجد.

2-تعريف الإجماع

أ/لغة: الاتفاق، والعزم.

ب/اصطلاحاً: اتّفاق جميع المجتهدين من المسلمين، في عصر من العصور، بعد وفاة الرّسول ﷺ على حكم من الأحكام الشّرعيّة العمليّة .

3- حجية الإجماع

حجة وجب العمل به والدليل:

أ-من القُرآن: قال ﷻ: ﴿وَمَن يُشَاقِقِ ٱلرَّسُولَ مِنۢ بَعۡدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ ٱلۡهُدَىٰ وَيَتَّبِعۡ غَيۡرَ سَبِيلِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ نُوَلِّهِۦ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصۡلِهِۦ جَهَنَّمَۖ وَسَآءَتۡ مَصِيرًا﴾ [النساء:115]

ب-من السنة: قوله ﷺ: (إنَّ اللَّهَ لا يجمعُ أمَّتي علَى ضلالةٍ ويدُ اللَّهِ معَ الجماعةِ، ومَن شذَّ شذَّ إلى النَّارِ) رواه الترمذي

4- أنواع الإجماع

أ-إجماع صريح : هو أن يتفق المجتهدون على قول أو فعل بشكل صريح دون أن يخالف في ذلك أحد.

ب-إجماع سكوتي: هو أن يقول أو يعمل أحد المجتهدين بقول أو عمل ويعلم به الباقون ولا يظهرون معارضة ما.

4- أمثلة الإجماع

1/إجماع الصحابة على جمع وكتابة القرآن في مصحف واحد. 2/توريث الجدة السدس 3/قتال مانعي الزكاة 4/اجماع الصحابة على خلافة أبي بكر الصديق 5/تضمين الصناع

ثانياً| القياس:

1- تعريف القياس

أ/لغة: التقدير والمساواة.

ب/اصطلاحاً: إلحاق مسألة لم يرد فيها نص بمسألة ورد فيها نص في الحكم، لاشتراكهما في علة ذلك الحكم.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

2-حجية القياس

حجة وجب العمل به والدليل:

أ-من القُرآن: قال ﷻ: ﴿فَٱعۡتَبِرُواْ يَٰٓأُوْلِي ٱلۡأَبۡصَٰرِ﴾ الحشر:02

ب/اصطلاحاً: (قال رجلٌ : يا نبيَّ اللهِ ، إنَّ أبي مات ولم يحُجَّ ، أفأحُجُّ عنه ؟ قال : أرأيتَ لو كان على أبيك دينٌ ، أكنتَ قاضيَه ؟ قال : نعم ، قال : فدينُ اللهِ أحقُّ) رواه النسائي.

3- أمثلة القياس

-حرمة المخدرات قياساً على شرب الخمر .

-حرمة ضرب الوالدين قياساً على قول أف لهما.

-حرمة عقد الزواج وغيره من العقود وقت صلاة الجمعة قيساً على حرمة البيع في ذلك الوقت

-قياس استعمال الأوراق النقدية على الذهب والفضة لعلة الثمنية.

-عدم ميراث الموصَى له إذا قتل عمداً الموصِي، قياساً على قتل الوارث مورِّثه.

4- أركان القياس وشروطه

1-الأصل: (المقيس عليه):	**تعريفه:** هو الذي ورد نص شرعي بحكمه **شروطه:** -أن يكون حكمه ثابت بنص من القرآن أو السنة -ألا يكون الحكم مختص بالأصل
2-الفرع: (المقيس):	**تعريفه:** وهو الذي لم يرد نص في حكمه **شروطه:** -ألا يرد نص في حكمه -أن تكون علة الأصل موجودة فيه
3- الحكم	**تعريفه:** وهو الحكم الوارد بالنص والمراد تعديته من الأصل إلى الفرع **شروطه:** -أن يكون حكمه ثابت بنص من القرآن أو السنة -ألا يكون الحكم مختص بالأصل
4- العلة	**تعريفه:** وهو الوصف المشترك بين الأصل والفرع والذي لأجله شرع حكم الأصل **شروطه:** -أن تكون العلة وصفاً ظاهراً -أن يدور الحكم معها وجوداً وعدماً

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

ثالثاً| المصالح المرسلة

1- تعريفها

أ/لغة: المصلحة بمعنى المنفعة، والمرسلة بمعنى مطلقة.

ب/اصطلاحاً: استنباط الحكم في واقعة لا نصّ فيها ولا إجماع، بناء على مصلحة لا دليل معين من الشّارع على اعتبارها أو إلغائها.

2- حجيتها:

اتفق العلماء إلى أن المصالح المرسلة حجة في **المعاملات** لا في العبادات، واستندوا إلى:

- أن الله شرع الأحكام لتحقيق مصالح العباد عاجلا وآجلاً.
- تجدد الحوادث وظهور النوازل في حياة الناس يقتضي النظر فيها.
- اعتماد كثير من الصحابة والعلماء على المصلحة.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

3- شروط العمل بها:

أ- أن تكون المصلحة عامة لا خاصة.

ب- أن تكون المصلحة ملائمة لمقاصد الشريعة.

ج- أن تكون المصلحة حقيقية لا وهمية.

د- ألا تخالف المصلحة حكماً أو مبدأً ثابتاً بنص أو إجماع.

4- أمثلة المصلحة:

-جمع وكتابة القرآن في مصحف واحد.	- تضمين الصناع
- اتخاذ عمر بن الخطاب للسجون	- اتخاذ قوانين المرور
- توثيق عقود الزواج	- تجهيز المساجد (أفرشة، ميكرفونات،

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

الأسئلة المباشرة:(الحفظ)

1- عرف الإجماع واذكر أنواعه . (باك 2015)

2-عرف القياس اصطلاحا واذكر أركانه .. (باك 2019)

أسئلة الاستنتاج: (الفهم)

1- هات مثالا عن القياس .

-اشرح هذا المثال مستخرجا منه أركان القياس (مع ربط كل ركن بما يقابله في المثال) .

-وضح كيف يكون القياس دليلا على مرونة الشريعة .

2- هل يمكن أن يقع الاجماع في زمن النبي ﷺ؟ علل اجابتك .

3- هل يمكن أن يقع الإجماع في المسائل العقائدية؟ علل اجابتك .

4-بين أهمية تعدد مصادر التشريع الإسلامي.

5- وضح في جدول المصدر الذي اعتمد عليه في استنباط أحكام المسائل الآتية :

-توثيق عقد الزواج -تناول المخدرات -قوانين المرور -اتّخاذ السجون في عهد عمر بن الخطاب -جمع القرآن في مصحف واحد -توريث الجدة السدس. (بكالوريا 2019)

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM